فاستأذنهما فإن فعلا فجاهد وإلا فبرهما ما استطعت فإن ذلك خير ما تلقى ا به بعد التوحيد // حديث أبي سعيد الخدري هاجر رجل إلى رسول ا A من اليمن وأراد الجهاد فقال A باليمن أبواك قال نعم الحديث أخرجه أحمد وابن حبان دون قوله ما استطعت إلخ // .

وجاء آخر إليه A ليستشيره في الغزو فقال ألك والدة قال نعم .

قال فالزمها فإن الجنة عند رجليها // حديث جاء آخر إلى النبي A يستشيره في الغزو فقال ألك والدة فقال نعم قال فالزمها فإن الجنة تحت قدمها أخرجه النسائي وابن ماجه والحاكم من حديث معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبي A قال الحاكم صحيح الإسناد // .

وجاء آخر يطلب البيعة على الهجرة وقال ما جئتك حتى أبكيت والدي فقال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما // حديث جاء آخر فقال ما جئتك حتى أبكيت والدي فقال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث عبد ا بن عمرو وقال صحيح الإسناد // .

وقال A حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد عن ولده // حديث حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث أبي هريرة ورواه أبو داود في المراسيل من رواية سعيد بن عمرو ابن العاص مرسلا ووصله صاحب مسند الفردوس فقال عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده سعيد بن العاص وإسناده ضعيف // .

وقال A إذا استصعبت على أحدكم دابته أو ساء خلق زوجته أو أحد من أهل بيته فليؤذن في أذنه // حديث إذا استصعب على أحدكم دابته أو ساء خلق زوجته أو أحد من أهل بيته فليؤذن في أذنه أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب بسند ضعيف نحوه // حقوق المملوك .

اعلم أن ملك النكاح قد سبقت حقوقه في آداب النكاح فأما ملك اليمين فهو أيضا يقتضي حقوقا في المعاشرة لا بد من مراعاتها فقد كان من آخر ما أوصى به رسول ا A أن قال اتقوا ا فيما ملكت أيمانكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم من العمل ما لا يطيقون فما أحببتم فأمسكوا وما كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا خلق ا فإن ا ملككم إياهم ولو شاء لملكهم إياكم // حديث كان من آخر ما أوصى به رسول ا A أن قال اتقوا ا فيما ملكت أيمانكم أطعموهم مما تأكلون الحديث إلخ وهو مفرق في عدة أحاديث فروى أبو داود من حديث علي كان آخر كلام رسول ا A الصلاة الصلاة اتقوا ا فيما ملكت أيمانكم وفي الصحيحين

من حديث أنس كان آخر وصية رسول ا A حين حضره الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم ولهما من حديث أبي ذر أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتوهم فأعينوهم لفظ رواية مسلم وفي رواية لأبي داود من يلايمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق ا تعالى وإسناده صحيح // .

وقال A للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق // حديث للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // .

وقال A لا يدخل الجنة خب ولا متكبر ولا خائن ولا سيئ الملكة // حديث لا يدخل الجنة خب ولا متكبر ولا خائن ولا سيئ الملكة أخرجه أحمد مجموعا والترمذي مفرقا وابن ماجه مقتصرا على سيئ الملكة من حديث أبي بكر وليس عند أحد منهم متكبر وزاد أحمد والترمذي البخيل والمنان وهو ضعيف وحسن الترمذي أحد طريقيه // .

وقال عبد ا بن عمر Bهما جاء رجل إلى رسول ا A فقال يا رسول ا كم نعفو عن الخادم فصمت عنه رسول ا A